الخليج

سياسة, الخليج العربي

10 ديسمبر 2021 23:32 مساء

ولي العهد السعودي يختتم جولته الخليجية بزيارة الكويت

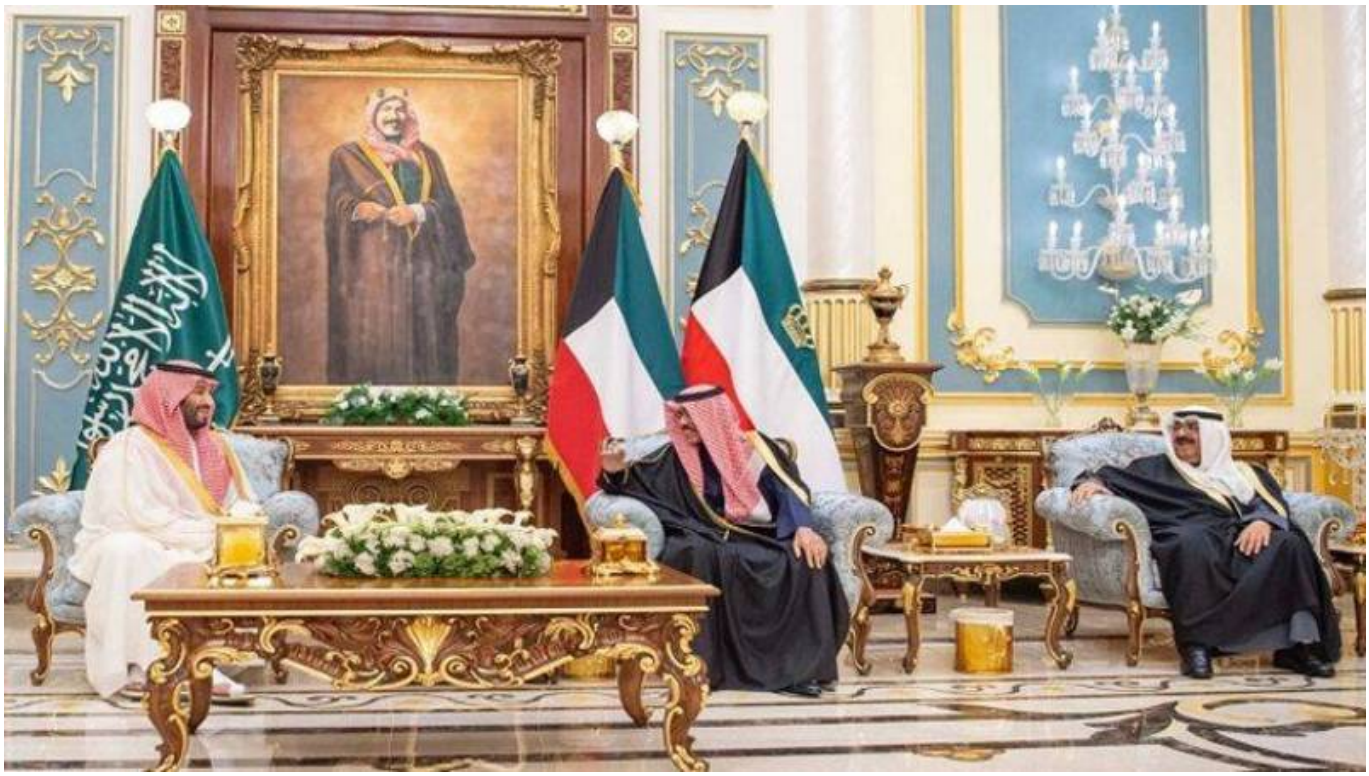

غادر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مساء الجمعة، الكويت بعد زيارة رسمية بحث فيها مع أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وولي عهده الأمير مشعل الأحمد الجابر الصباح، العلاقات بين البلدين والقضايا الإقليمية والدولية، وذلك في ختام جولته الخليجية التي شملت كل دول مجلس التعاون تمهيداً لقمة تاريخية للمجلس في الرياض في الأيام القليلة المقبلة.

وأثنى ولي العهد السعودي، على نتائج زيارته إلى الكويت، مؤكداً أن الزيارة عمقت العلاقات بين البلدين، وأيضاً الرغبة في تعميق التعاون وتوثيق العلاقات وتعزيزها في المجالات كافة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، قد استقبل في دار يمامة ولي العهد السعودي، وقلده قلادة مبارك الكبير ووسام الكويت، تقديراً له وما حققه من إنجازات وجهود مميزة للمملكة، وتعزيزاً لأواصر التعاون بين البلدين والروابط الأخوية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وصرح وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح، بأنه جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية التاريخية والراسخة التي تربط الأسرتين الكريمتين والبلدين والشعبين الشقيقين، في ظل ما يجمعهما من وشائج القربى والأخوة وسبل تعزيز أواصر التعاون المشترك بينهما في مختلف المجالات، بما يخدم مصالحهما والإعراب عن الابتهاج المشترك بهذه الزيارة الأخوية لضيف الدولة الكبير، كما تم استعراض آفاق التعاون الخليجي لتحقيق المصالح المشتركة وتطلعات الشعوب الخليجية.

امتداد للعلاقات التاريخية

وفي وقت سابق أكد وزير الخارجية الكويتي، الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، تطلع بلاده لتلك الزيارة المهمة التي تضيف لبنة في صرح العلاقات القوية بين البلدين.

وشدد في تصريحات على أن الشعب الكويتي يحتفي بشكل كبير بهذه الزيارة المهمة، والتي هي امتداد للعلاقات التاريخية التي تجمع البلدين والشعبين.

وبعث ولي العهد السعودي، الجمعة، برقية شكر لعاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، لدى مغادرته المنامة، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، شاكراً ما لقيه والوفد المرافق من حفاوة.

كما أكد أن الزيارة جاءت في إطار العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين، لتحقيق المصالح المشتركة، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. وشدد ولي العهد السعودي، على أن دول الجوار مهمة لنهضة المملكة. وقال خلال المحادثات التي أجراها في البحرين مساء أمس الأول الخميس: «لا بد من العمل مع جيراننا للتأكد من أن وضعهم مميز، خصوصاً الأقرب إلى قلوبنا: البحرين».

مكافحة التطرف

وأكد الاجتماع الثاني للمجلس التنسيقي السعودي البحريني، برئاسة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ونظيره البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، أهمية تفعيل المبادرات ومكافحة التطرف وتجفيف منابعه. واستعرض المجلس خلال اجتماعه 65 مبادرة ضمن عمل اللجان التنسيقية الخمس.

وقالت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية (بنا)، الخميس، إن السعودية تهدف إلى استثمار 5 مليارات دولار في مشاريع تنموية في البحرين.

وحث المجلس التنسيقي، الوزراء المعنيين من الجانبين، على التنسيق في ما بينهم والقيام باللازم للانتهاء من الدراسات التفصيلية والفنية خلال 2022، تمهيداً لاتخاذ القرارات النهائية بشأنها من قبل المجلس، كما حث المجلس اللجنة المشرفة على تنفيذ مشروع جسر الملك حمد، وشبكة السكك الحديدية بين المملكتين، على استكمال دراسات الجدوى (الاقتصادية والمالية للمشروع والانتقال إلى المرحلة الثانية منه خلال شهر. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©